Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى أسماها «الشاعر يوقع على وتره الأخير لحن الرضى وسكينة النفس» .

وقد عبر فيها بصدق وابداع عن حالته وحالة كل أديب صادق فى بلادنا حينما تبلغ به السن ما بلغته بخليل مطران ، وتعصف به الأيام مثل عصفها به :

ماذا يريد الشعر منى
أضنى على علو سنى
هل كان ما ذهبت به الـ
أيام من دأبى وفنى ؟
أحسنت ظنى والليا
لى لم توافق حسن ظنى
ورجعت من سوق عرضـ
ت بضاعتى فيه بغبن
أفكان ذلك ذنبها
أم كان ذنبى ؟ لا تسلنى
خمدت بى النار التى
رفعت بعين العصر شانى
ولى الربيع وجف عو
دى وانقضى عهد التغنى
وعدمت لذات الرؤى
وعدمت لذات التمنى
إنى ختمت العيش فى
وادى المخيلة ، أو كأنى »

(يوليو ١٩٥٩)